

الرئيس يجاهر برأيه حول العنف في إيران

شنت الحكومة الإيرانية حملة عنيفة على المحتجين خلال هذه العطلة الأسبوعية، وذكر أن ذلك أسفر عن العديد من الوفيات، وكذلك عن اعتقال مئات من المتظاهرين، بمن فيهم عدد من الشخصيات السياسية والناشطين في مجال حقوق الإنسان. وقد أثار استمرار تلك الحكومة في عمليات القمع منذ الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها في شهر حزيران/يونيو، انتقادات دولية حادة. وسوف تظل الولايات المتحدة على الدوام شاهدة ومناصرة لأولئك في إيران وحول العالم الذين يسعون إلى ممارسة حقوقهم الإنسانية وفق الأعراف الدولية.

فيما يلي أحدث تصريح للرئيس حول الموضوع:

قبل أن أغادر، دعوني أتطرق أيضا بإيجاز إلى الأحداث التي جرت خلال الأيام القليلة الماضية في جمهورية إيران الإسلامية.

إن الولايات المتحدة تنضم إلى الأسرة الدولية في التنديد بشدة بالقمع العنيف والظالم للمواطنين الإيرانيين الأبرياء الذي أسفر على ما يبدو عن اعتقالات واحتجازات وإصابات، وحتى إلى الموت.

فطيلة أشهر، لم يسع الشعب الإيراني إلى شيء أكثر من ممارسة حقوقه وفق الأعراف الدولية. وفي كل مرة فعلوا ذلك كانوا يجابهون بقبضة الوحشية الحديدية، حتى في المناسبات الجليلة والأيام المقدسة. وفي كل مرة حدث ذلك، كان العالم يراقب بكل إعجاب شجاعة وإيمان الشعب الإيراني الذي هو جزء من حضارة إيران العظيمة والباقية على الدوام.

إن ما يحدث داخل إيران لا يتعلق بالولايات المتحدة أو بأي دولة أخرى- إنه يتعلق بالشعب الإيراني وتطلعاته إلى العدالة والحياة الأفضل لهم. ولن يفلح قرار الزعماء الإيرانيين بأن يحكموا عن طريق التخويف والطغيان في تبيد هذه التطلعات. وكما قلت في أوصلو، إنه لشيء معبر حينما تخشى الحكومات تطلعات شعوبها أكثر مما تخشى قوة أي دولة أخرى.

والولايات المتحدة، ومعها جميع الأمم الحرة، تقف مع أولئك الذين يسعون إلى نيل حقوقهم وفق الأعراف الدولية. ونحن نهيب بالحكومة الإيرانية أن تمتثل للالتزامات الدولية الواجبة عليها وأن تحترم حقوق شعبها. وإننا ننادي بالإفراج فورا عن جميع الذين احتجزوا داخل إيران عن غير وجه حق. وسوف نظل شهودا على الأحداث الاستثنائية الجارية هناك. وإنني على ثقة بأن التاريخ سينتصر لأولئك الذين يسعون لتحقيق العدالة.